

# التقنية la Technique

## تعريف التقنية:

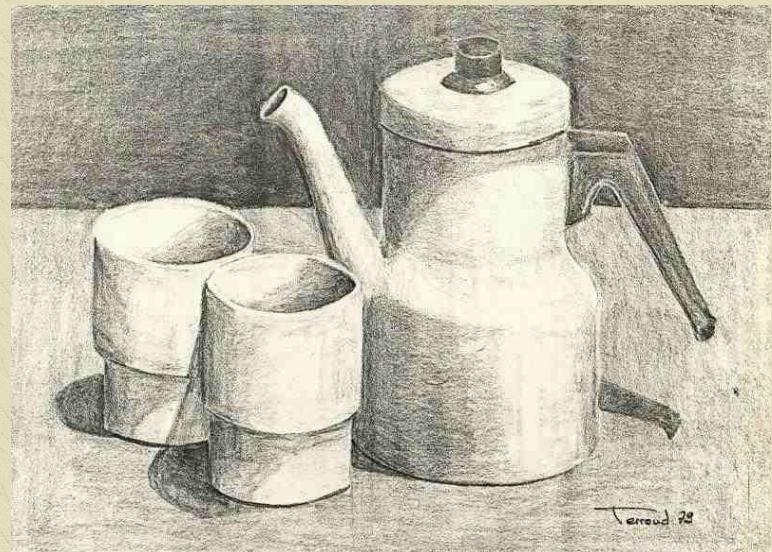
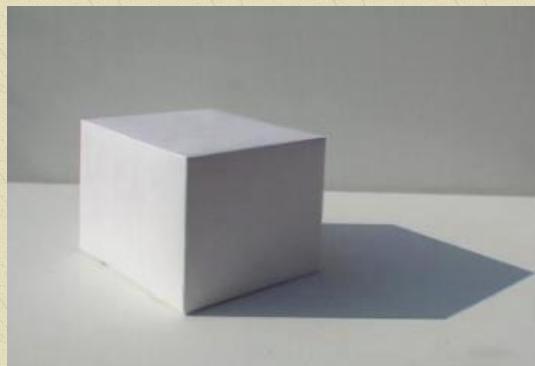
هي الطريقة التي تستعمل بها الخامات الموظفة في إبراز مؤثرات العمل الفني من حيث الملمس والانفعالات السيكولوجية.

التقنية هي الأثر التعبيري للخامة المستعملة بالإضافة إلى أسلوب وطريقة الأداء من طرف موظفها. ويعتبر قلم الرصاص خامة وتقنية يستعمل في ثلاث حالات، في رسم المخططات، رسوم توثيقية، ورسوم ذات أهمية تقديرية (بارزة)، ويستعمل في ثلاث وضعيات حسب التعبير التشكيلي.

## تعريف الخامات

### 1 - الخامات الجافة:

قلم الرصاص : mine de graphite . la min de plomb la



قلم الرصاص اداة أسطوانية الشكل تستخدم في الكتابة والرسم وخصوصا على الورق.

والمادة الأساسية في قلم الرصاص مصنوعة من الجرافيت أو الكاربون المخلوط مع الطين وتغلب هذه المادة بالخشب أو البلاستيك، تكون الكتابة بقلم الرصاص سهلة وقابلة للمسح أو التعديل بواسطة الممحاة وكذلك يمكن بريه بواسطة المبراة.

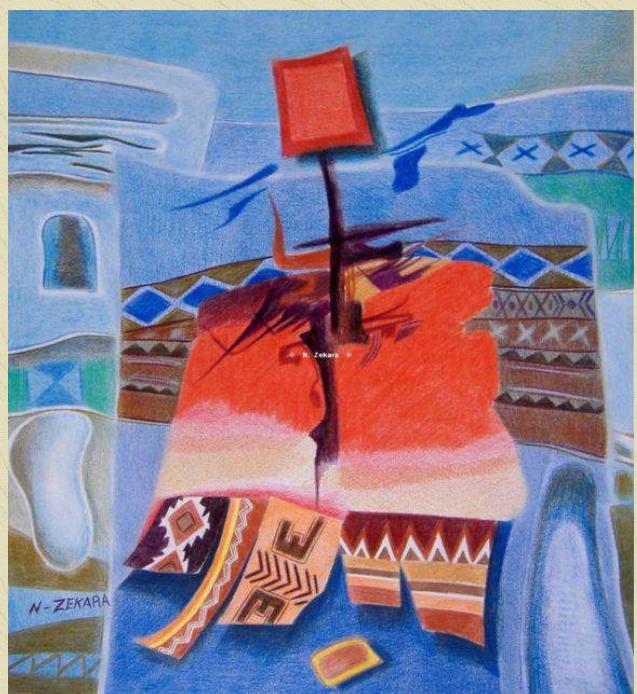
اخترع قلم الرصاص في القرن الثامن عشر، حيث كان يستخدم قبل ذلك الريشة أو القصبة للكتابة بالحبر السائل.

## أنواع قلم الرصاص

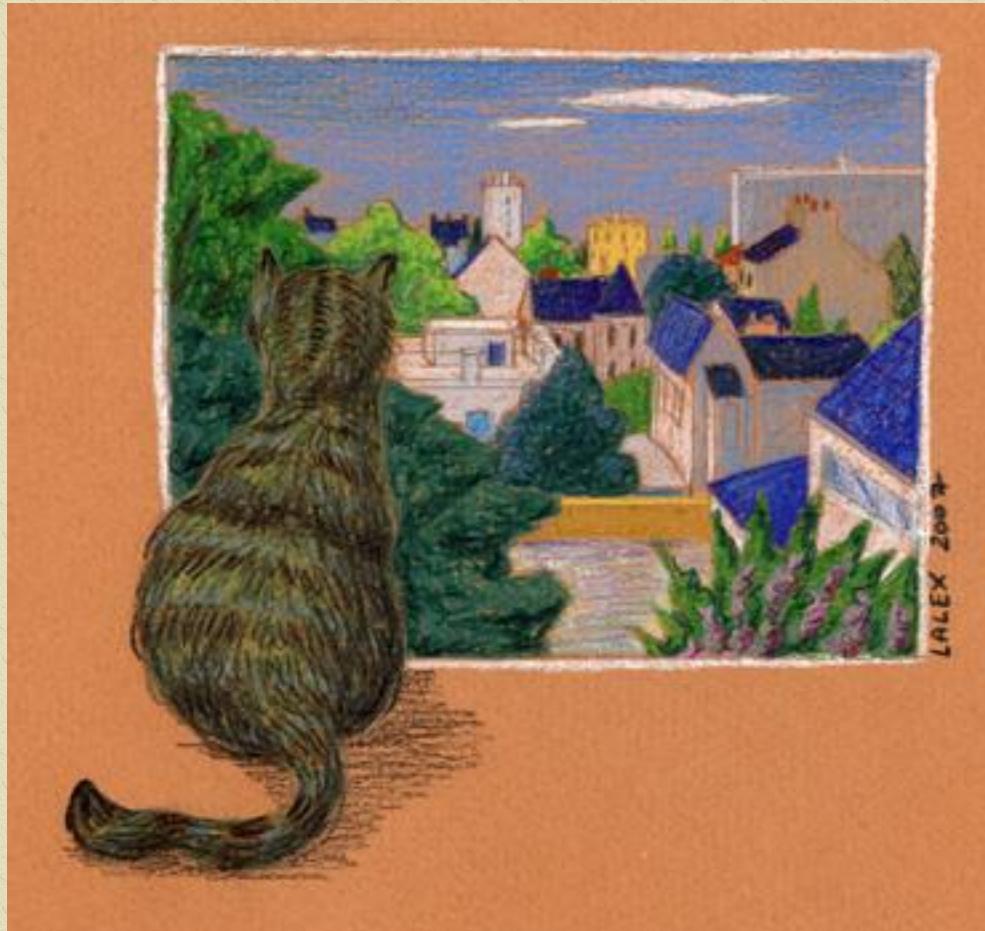
- قلم الرصاص أنواع كثيرة منها العادي ومنها القلم الميكانيكي Mines porte Bâtons ومنها قضبان الغرافيت graphite ومنها الأقلام المائية graphites Crayons akwasolubles بحيث :
- يعتبر H رمزا لقصوة وصلابة القلم : 9 درجات (H2.H . H9 .. H3 ..)
  - يعتبر B رمزا لسامة القلم : 8 درجات (B. B 2 . B9.....3 B. 2)
  - يعتبر F . HB . وسطا بينهما (صلابة وسامة متوسطة)

قلم الرصاص بصفة عامة يستعمل في الرسم كما يستعمل في التخطيط بحيث تستعمل الأقلام التي تحمل الحرف H,2H على العموم وفي رسم الخطوط الأولية (التخطيط للرسم) وستعمل الأقلام التي تحمل الحرف 2B, B الأكثر استعمالا على العموم وستعمل أيضا في التظليل .

### الأقلام الملونة : Crayons de Couleur



- هي عبارة عن مزيج من الأصباغ المسحوقة ومادة طينية تسمى Kaolin إضافة إلى الشمع.
- تتميز بسهولة استعمالها ، وخطوطها تكون أقل دسامة من قلم الرصاص ، أكثر مرنة وأكثر نعومة وأقل تعطية للورق .
- مرجها يبقى صعبا ولذا هناك سلسل متدرجة للون الواحد لكي يسهلون للرسام وجود اللون المناسب مباشرة أو اللون الأقرب على الأقل.



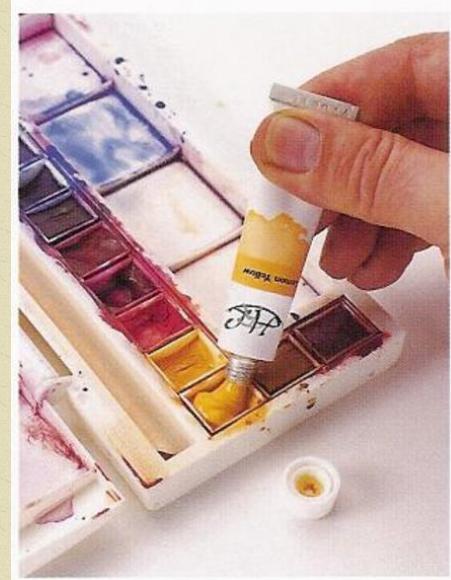
## 2 - الخامات السائلة:

- 1 - تتميز بألوانها الخادمة لكون الحمولة المستعملة في صناعتها هي الطباشير الأبيض الذي يجعلها غير لامعة.
- 2 - خاصية تلاصق جزيئاتها تمكنا من وضع طبقات لونية فاتحة على أخرى قاتمة لتصحيح الخطاء بعكس الألوان المائية .
- 3 - قابلة للغسل وتحلل بالماء وكلما أكثرنا Akurelle من الماء أصبح اللون شفافا .



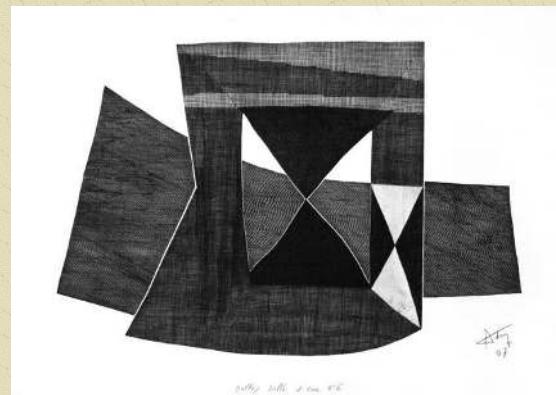
### الألوان المائية : Aquuarelle

- ألوانها مركبة من الأصباغ المسحوقة Pigments والصمع العربي .
- تذوب تخل بالماء ثم تحمل بالريشة وتوضع على شكل طبقات لونية خفيفة على ورق خاص Papier Akuarelle انطلاقا من اللون الفاتح إلى القاتم .
- الماء يتبخّر والصمع العربي يحفظ ويثبت الألوان على الورقة .
- تعطي درجات لونية جد شفافة .
- استعمال الورقة كعنصر أساسى للتعبير عن الضوء ويدل اللون الأبيض في التدرجات .



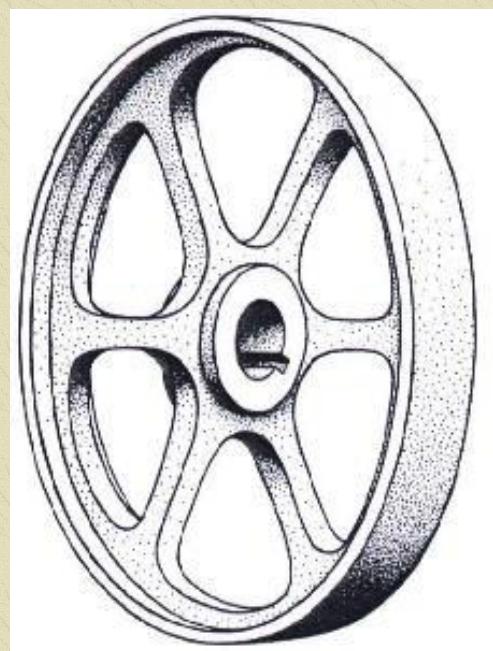
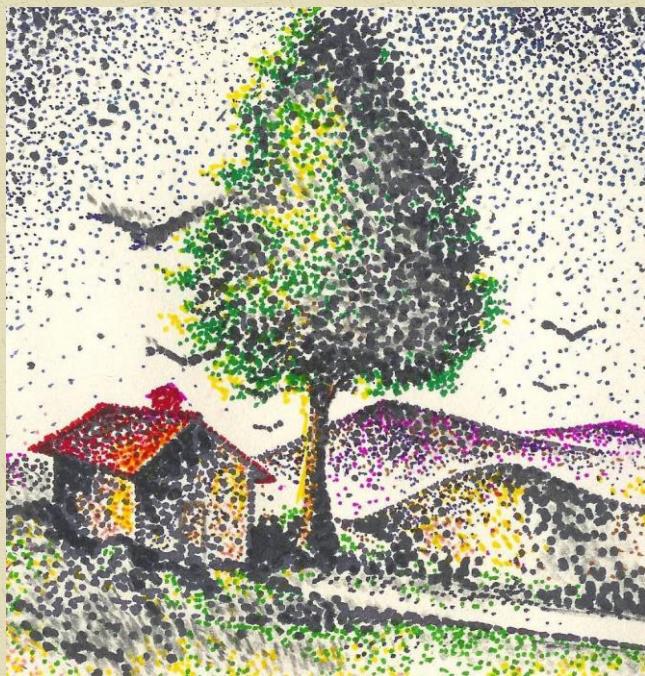
### الحبر الصيني : Encre de chine

- يوجد على شكل أنابيب أو قارورات عبارة عن عيدان .
- استعمل من طرف الصينيين من حوالي 2500 سنة ولهذا سمي بهذا الاسم .
- ينحل في الماء وخاصة في الرسم المائي lavis (يفضل استعمال الماء المقطر).
- يصلح للخط العربي بدرجة كبيرة.



## التقنيات

**التنقيط:** يعني الرسم بالنقط أو ملء مساحات بالنقط في لوحة فنية، بحيث تكون هذه النقط صغيرة ومتقاربة أو متباينة أو متكافئة توضع على العنصر المرسوم بواسطة رأس القلم "حبر سائل، قلم جاف أو قلم لباد أو بريشة الحبر..." مع مراعاة القيم اللونية "الضوء والظل" المتوفرة في العنصر ، وتكون ذات شكل ثابت وأن لا تترافق فوق بعضها ، وتحدد المسافة بين هذه النقط حسب كثافة الظل الموجود فوق العنصر و في بعض الأعمال تكون النقط متقاربة الحجم و الشكل حيث تكون النقط كبيرة أو صغيرة ، مملوءة أو فارغة ، مستديرة أو مربعة الشكل... وهذا في مجال الزخرفة مثلا و تستخدم بطريقة منتظمة "نقطة بعد نقطة بمسافات متساوية أو مسافات متزايدة إيقاعية و في بعض الأحيان تستخدم بطرق عشوائية مع مراعاة المنظور ، الإيقاع ، الحركة ، الظل و الأضواء... كما يمكن استعمال طريق آخرى كتقنية الرش باستخدام الألوان الترابية و المائية و الحبر.



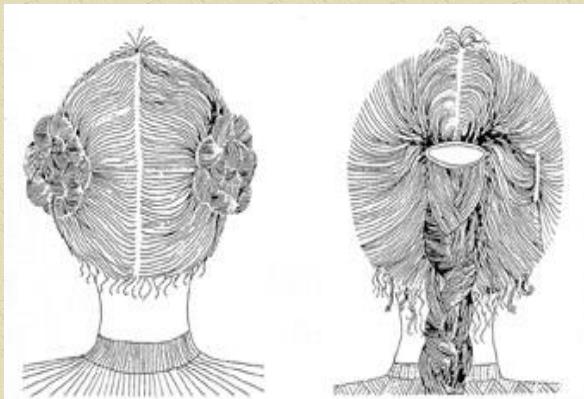
استعملت عند فانى ما بعد الانطباعية *Néo impressionnisme* ويطلق عليها اسم التقطيطية وخاصة عند بول

سينياك وجورج سورا ، فمن مميزاتها وضع لمسات صغيرة جداً من الألوان كأنها نقاط متقاربة وأحياناً فوق بعضها البعض على اللوحة مباشرة دون مزجها .

**التهشير** : كلمة فرنسية الأصل مأخوذة من **Hachures** و معناها التظليل والمقصود بها الرسم بالخطوط المتتالية المتوازية أو المتقاطعة في اتجاهات مختلفة في اللوحة الفنية لتحديد الظل أو درجة كثافة لون ما.

و تستعمل مختلف الخطوط حسب أنواعها كالتتهشير بالخطوط المستقيمة "الأفقية ، العمودية و المائلة" و بالخطوط المنحنية "المقوسة ، الدائرية ، الحلزونية ، الملتوية..." وبالخطوط المنكسرة و بالخطوط الحرة و غيرها.

و استعمل التتهشير في الفن الحديث كما في الانطباعية الجديدة أو ما بعد الانطباعية و هذا عند الفنان الكبير فان غوخ .



**اللطخ:** عنصر ذو أهمية في تعبير الفني فهو يعطي غنى وشراط للرسم ويستعمل بطريقة غير منتظمة ولكنها مدروسة ، استعمل في الفن الانطباعي كبقع لونية مختلفة الأشكال والأحجام في تلوين المواقع . واللطخية هي اسم أطلق سنة 1954 على اتجاه من اتجاهات المدرسة الفنية التجريبية ، هذا الاتجاه غير التمثيلي يضم فنانيين تتميز إبداعاتهم بأهمية الحركة اليدوية الممترجة عادة بديناميكية الإشارة ونواتج تصدام المادة .

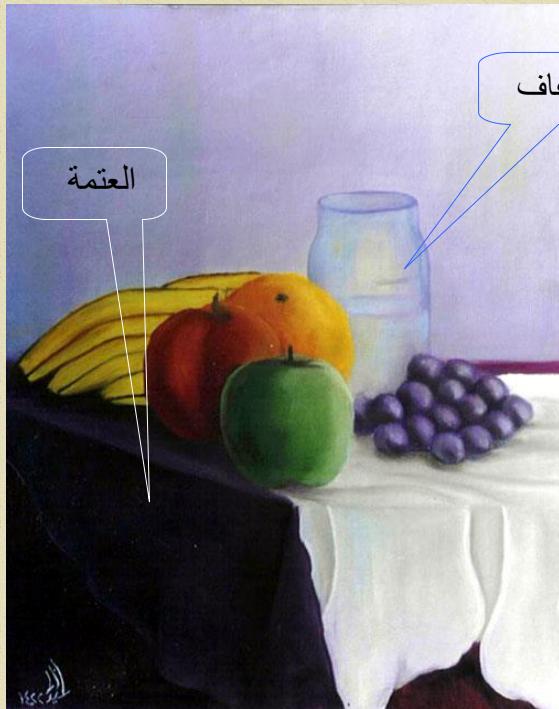


التلوين بالمسح أي تمرير الفرشاة في كل الاتجاهات لعدم ترك أثر الألوان و الفرشاة في اللوحة 01 أما اللطخ فهو ترك أثر الفرشاة والألوان على سطح اللوحة في اللوحة 02.

**الشفافية :** تعني الرؤية من خلال.....والمقصود بها هنا هو الشفافية الألوان المستعملة بحيث تمكنا من رؤية السطح Support المستعملة فوقه بدرجة متفاوتة حسب درجة شفافية حسب درجة شفافية هذه الألوان .



**العتمة** : تعني كثافة اللون أو قلة شفافيتها ، بحيث يغطي السطح الموضوع فوقه بدرجة كبيرة ويمكن أنها تعني الظل الداكن **Ombre épaisse** وأساسها التحكم في شدة تدرج الظل والنور من السواد إلى البياض أو تدرج الألوان من القاتم إلى الفاتح لإبراز الأحجام.



## المؤثرات السيكولوجية (الانفعالية):

**خصائص الخامات التعبيرية :**

المؤثرات الملمسية (الحسية) هي المؤثرات التي يمكن أن تشاهدها العين وتلمس اليد البعض منها في الأعمال الفنية كالخشونة والليونة ، الشفافية والعتمة ، اللمعان ، القساوة والطراوة ، الطوعية والمرونة ، الحرورة وأما المؤثرات الانفعالات النفسية متنوعة بتتنوع التقنيات والخامات وهي تتمثل في : السعادة والغضب ، الاضطراب والهدوء ، التعب و الراحة، الفرح والحزن ، الكآبة والخوف ، القوة والضعف والآلم، ...الخ .

وترجمة هذه الانفعالات تتم بالطرق و التقنيات المذكورة وفق خامات و مواد معينة و خاصة إذا تدعت بالألوان الحارة والباردة التي تتجسد من خلالها ردود أفعال وأحاسيس متذوقى الأعمال الفنية ومشاهديها وحتى منجزيها .

## الظل و النور

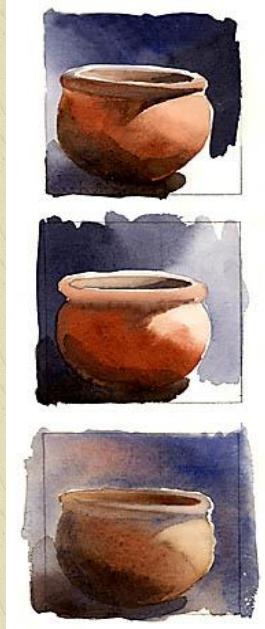
عند سقوط الأشعة الضوئية على أي جسم ، تحدث مساحات مضللة وأخرى منيرة ، فتحصل على ظل حقيقي (ذاتي) وظل منقول على السطح (مرمي) .

لمعرفة كيفية تجسيم الاشكال وجعلها اشكال ثلاثة الابعاد يجب علينا معرفة كيفية التحكم بالضوء والظل ومن أين يكون مصدر الضوء وكيف يسقط على الاشياء وعلينا أن نعرف كيف نوزع الألوان القاتمة و الفاتحة على الجسم المراد رسمه فالضوء في جهة و الظل في الجهة المقابلة و هكذا...



إذا نظرنا إلى الشكل الأول نجد هنا أننا استخدمنا 3 درجات من الأخضر البدأ بالفاتح ثم أضفنا اللون في الوسط بينما اللون الأول مبتلاً حتى الآن ثم مزجنا اللون القاتم وهذا الامتزاج أو التدرج يعطيها شكل مريح للنظر وقد تستخدم هذه الطريقة لوضع الخلفيات حيث أننا لا نريد التركيز عليها...

أما الشكل الثاني يتطلب قليلاً من الصبر يجب أن ننتظر كل طبقة لتجف تماماً قبل إضافة الدهان التالي أو طبقة اللون نداء بالأحمر الفاتح ثم ننتظر حتى يجف ثم نضع اللون الأغمق وننتظر ثم نضع اللون الداكن ولتوفير الوقت يمكن استخدام مجفف الشعر الصغير...



#### \* وهذا مثال آخر لأواني من الفخار

**في الصورة الأولى** كان العمل بطريقة الطبقات وانتظرنا حتى تجف كل طبقة " خامة الألوان المائية" .

**الصورة الثانية** هنا تم استخدام طريقة البلا في أجزاء من اللوحة مثل أسفل الآنية تجد أثرا لامتزاج الألوان أما إذا رأيت حواف الآنية تجد بأننا وضعنا الألوان بعدما جفت.

**الصورة الثالثة** نجد أننا استخدمنا التلوين واللوحة مبتلة وامتزجت الألوان مع بعضها البعض مع مراعاة الضوء والظل حيث أن الضوء يكون بالألوان فاتحة أما الظل فيكون بالألوان قاتمة.

## التظليل بقلم الرصاص

بالنسبة لورق الرسم ..

توجد أنواع عديدة لورق الرسم تتدرج في ملمسها .. فهناك الأوراق ذات الملمس الناعم ذا الحبيبات الناعمة .. كما وأن هناك نوع ذا ملمس متوسط .. فالملمس الخشن " تكون الأوراق فيه قوية كثافة القطن تكون فيها عالية مضغوطة .. حبيباتها ذات عمق وبروز نوعاً ما .. وهذه الأنواع من الورق تدعى بالكانسون بدرجاته .. تكيف مع القلم والممحاة بانسيابية تامة. تتواجد عادة في المكتبات الكبرى .. أو في محلات الخاصة لبيع أدوات الفن التشكيلي . وتكون أسعارها مرتفعة بعض الشيء .

بينما توجد أنواع جيدة إلى رديئة من الورق متواجدة في المكتبات العامة .. إذا سعر أقل من سابقها "رخيصة" تترك أثر القلم " تحديد القلم يكون واضح فيها . كما وأن الممحاة لا تساعد على إخفاء العيوب الظاهرة للرسمة " تخلف خطوط القلم وراءها " هذه الأوراق أنسح باستخدامها للمبتدئين في هذا المجال مع اخذ الحذر في استخدامها .. وذلك لكثرة عيوبها .. وحسنها الوحيدة أنها اقتصادية لماذا يستخدم المبتدئون هذه النوعية دون غيرها؟ لأن الورق المخصص لهذا اشأن تكون غالياً .. ونحن في بداية الرسم ولسنا متدرسين عليه لذلك ستواجهنا عقبات " ملاحظات أو أخطاء كثيرة يقع فيها المبتدأ و ذلك لقلة ملاحظته الشخصية وخبرته . "نظيره الشخص المتمرس .. خبرته أوسع و أجرأ ملاحظة :

يجب أن تكون الورقة المستخدمة نظيفة جديدة لم يطبق عليها رسم من قبل .  
هذا بالنسبة لورق .

### -استخدام الأقلام :

في الغالب هناك درجة واحدة فقط من أقلام الرصاص تباع في المكتبات العامة ألا وهي درجة "B" . وعند استخدامي إليها وجدت بعضها جيد إلى حد ما في المقابل هناك أنواع متعددة من أقلام الرصاص بدرجاته .. في الغالب نراها في المكتبات الكبرى .. وقد نجدها في بعض من الأحيان متواجدة في المكتبات. سعرها متوسط إلى غالى .  
تنقسم هذه الأقلام إلى قسمين

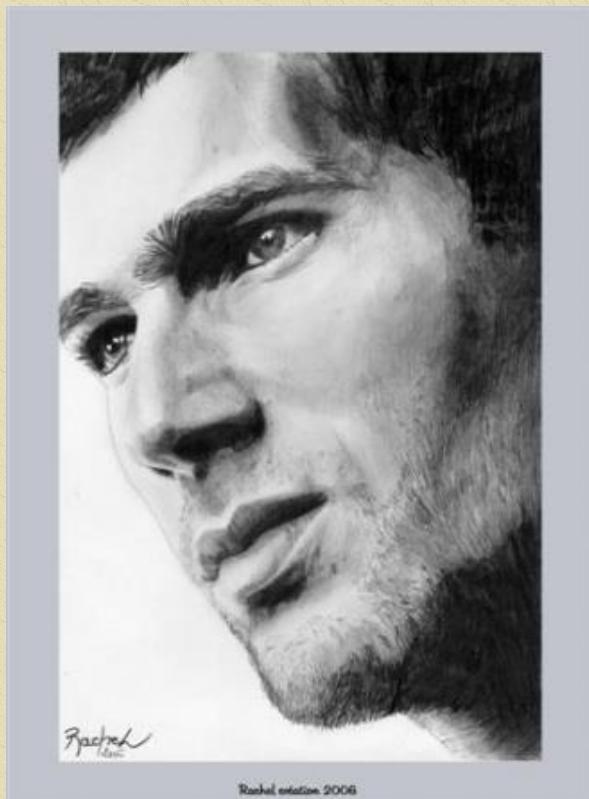
"H" -1 درجاته المتوسطة. تستخدم هذه الدرجات للتخطيط والتظليل الفاتحين .  
"B" -2 بدرجاته الغامق . للظلل الغامقة .

وهناك قلم واحد فقط ثانوي ألا وهو قلم "F" هذا القلم حبذا أن لا نستخدمه .. وإن استخدمناه فبحذر. فقلم "F" يترك أثره على الورق .

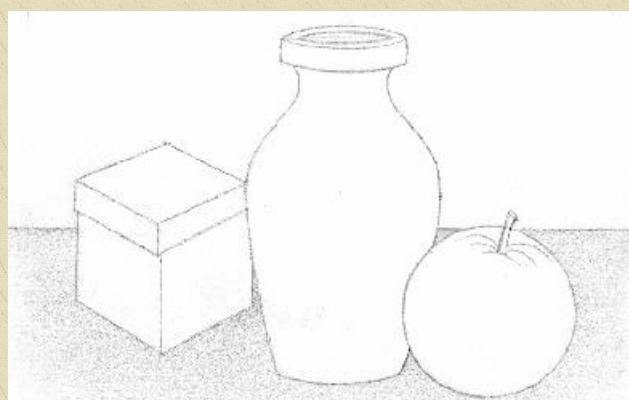
### -أساسيات يجب مراعاتها :

نظافة الورق .. نظافة الممحاة كما أسلفت سابقاً .  
التركيز على طريقة رسم الملامح .. فرسم الأشخاص يختلف تبعاً لاختلاف المراحل العمرية .. فإذا ما رأينا هذا

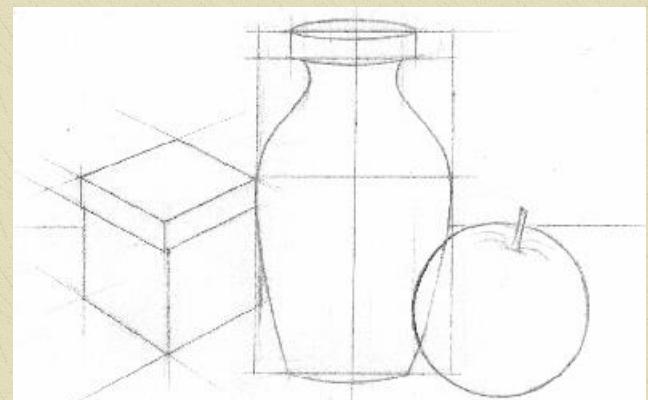
الشيء .. وجب علينا مراعاة أمرين أولهما حركة الجسم أو الوجه .. ثانيهما منطقة سقوط الضوء ومنطقة الظل .  
أما بالنسبة للقياسات .. فهناك قواعد معينة يتبعها الرسام أو الفنان " و الأجرأ أن يتبعها الهواي " ألا وهي وضع التخطيط البدائي للرسم .. هذا التخطيط يعتمد على نمطية معينة من حيث الخطوط و المقاييس الصحيحة .. و أكثر أن هذه الخطوط يحتاج أن يسير عليها المبتدأ أو الهاوي أكثر من الفنان .. فالفنان المتمرس قد يعتمد على دقة ملاحظته فلا يعتمد على هذا التخطيط كشيء أساسي .



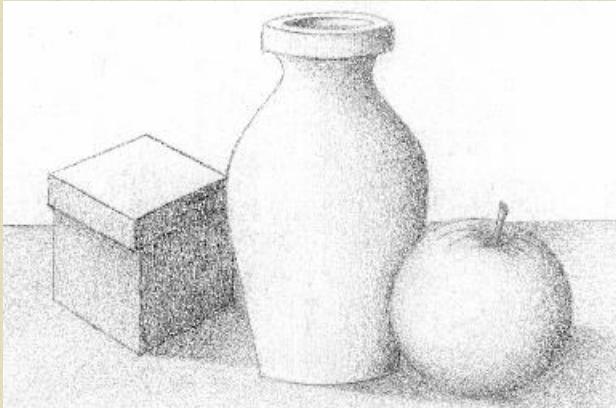
## طريقة التظليل



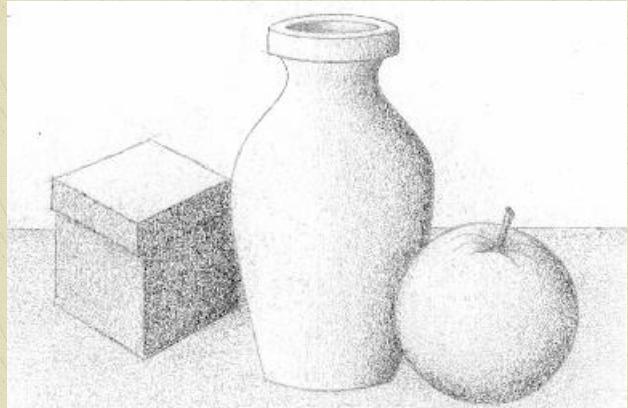
تظليل الخلفية



وضع الخطوط الأولية

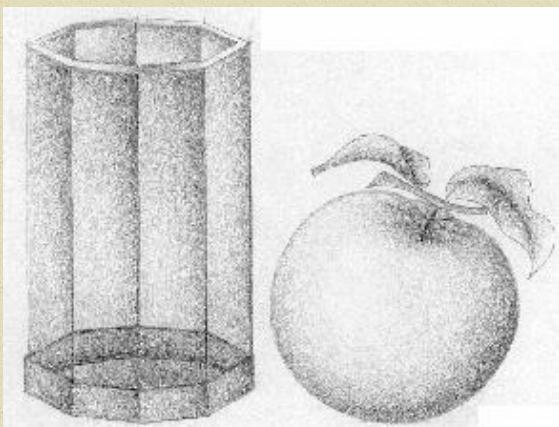


إبراز الظل و النور بوضع القوام و الغواص

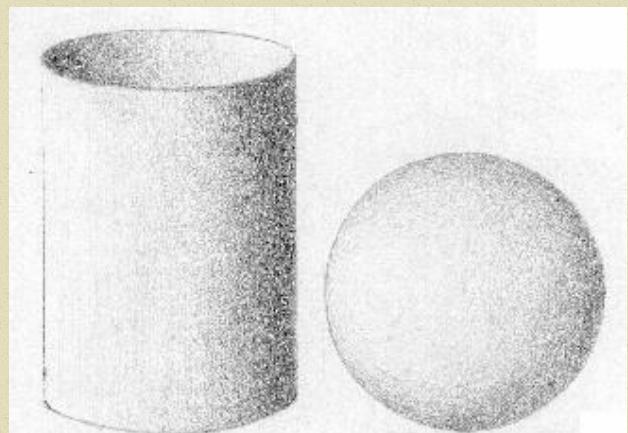


التظليل الأولي للعناصر

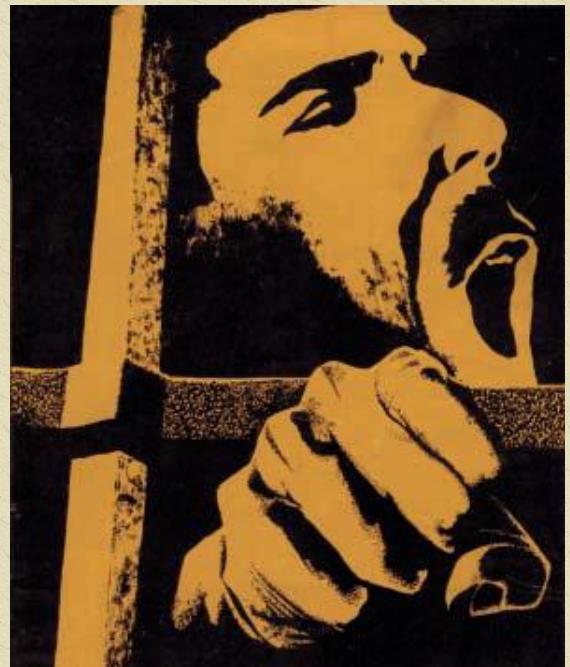
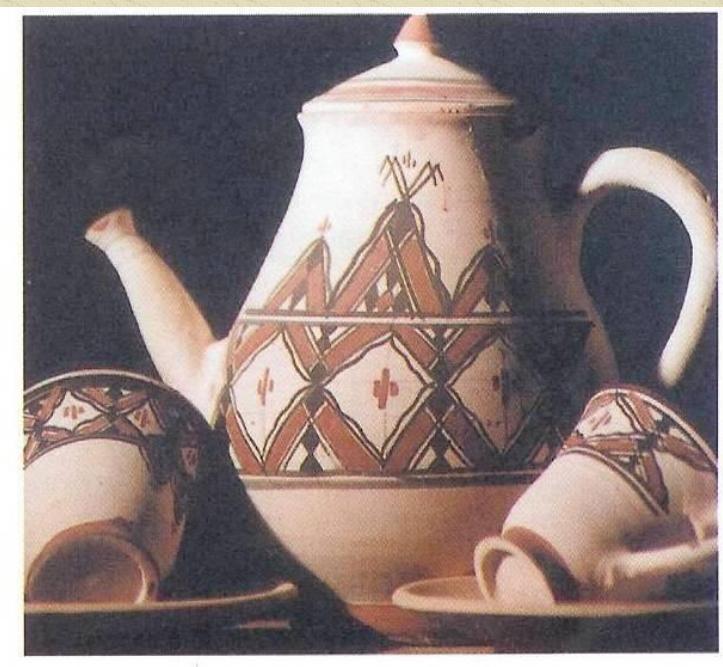
## نماذج أخرى



إبراز الشفافية والعتمة



إظهار الحجم بوضع الظل و النور



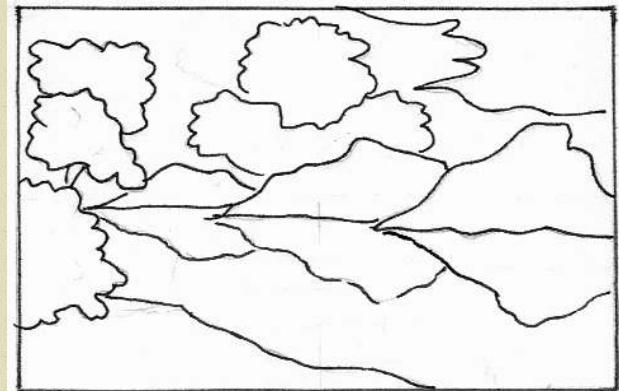
رسم يمتاز بالعتمة

## التلوين بتقنية الألوان المائية

المراحل الأساسية



مرحلة التلوين و الماء



مرحلة التخطيط



مرحلة إظهار الظل و الإنهاء

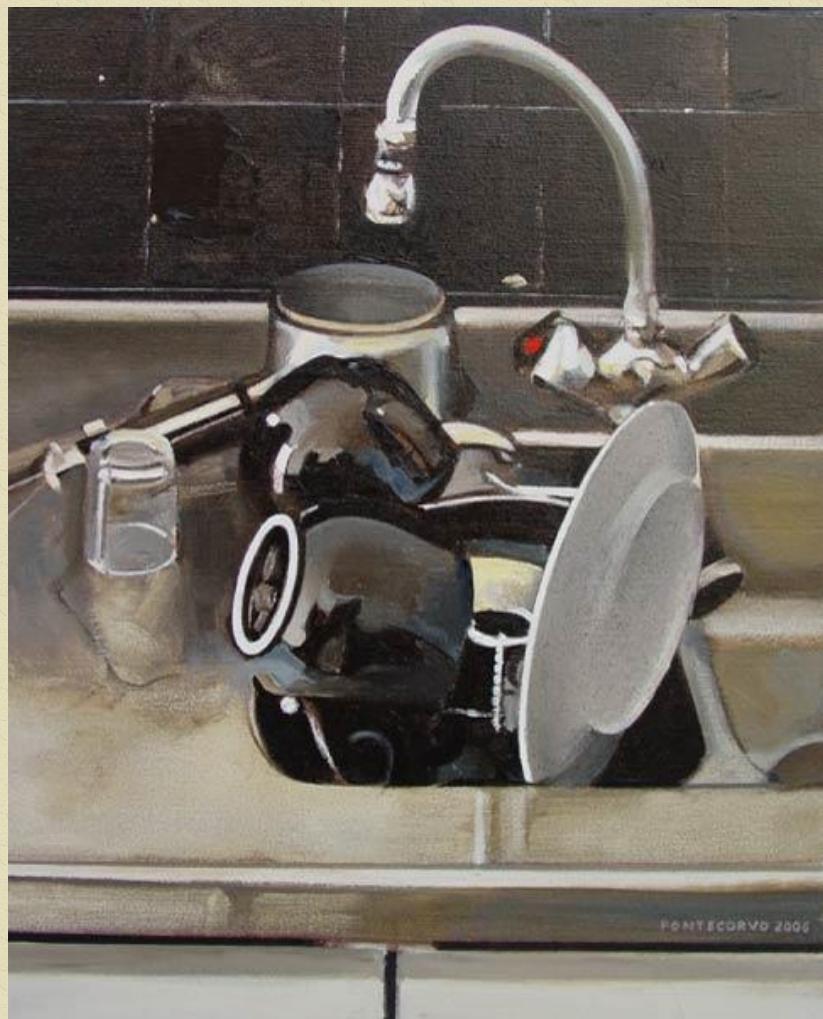


مرحلة إبراز الشفافية









## تقنية الكولاج

الكولاج تقنية من التقنيات الفنية الحديثة استعملها التكعيبيون في أعمالهم و سميت بالتكعيبة التركيبية التي اعتمدت على التلصيق بإضافة قصاصات الورق والقماش و المعادن و وريقات الخشب وبعض المسترجعات و غيرها و تقنية أخرى تشبهها هي تقنية التركيب المسمى **بالفسيفساء** التي ظهرت عند الرومان حيث استعملوا في أعمالهم الحجارة الصغيرة ذات الشكل المربع ثم ركبوها تركيبا منظما حسب خطوط الرسم...







**ملاحظة:** كل موضوع صادر مني يحتاج إلى الإثراء و التعديل إن أمكن...